

بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 75

بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الامة
المولى الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس ا﷍ سره) الجزء الخامس والسبعون مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان الطبعة الثانية المصححة 1403 هـ. 1983 م مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان -
صرب: 1457 - هاتف: 386868 _____ بسم ا﷍ الرحمن
الرحيم 49 - كتاب الغارات: (1) لبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي زكريا الجريري عن بعض
أصحابه قال: خطبة لامير المؤمنين عليه السلام الحمد ا﷍ نحمده ونستعينه ونعوذ با﷍ من شرور
أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهدي ا﷍ فلا مضل له، ومن يضلل ا﷍ فلا هادي له، وأشهد أن
لا إله إلا ا﷍ وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله انتجبه بالولاية، واختصه
بالاكرام، وبعثه بالرسالة، أحب خلقه إليه. وأكرمهم عليه، فبلغ رسالات ربه، ونصح لامته،
وقضى الذي عليه. اوصيكم بتقوى ا﷍، فان تقوى ا﷍ خير ما تواصت به العباد، وأقربه من رضون
ا﷍، وخيره في عواقب الامور. فبتقوى ا﷍ امرتم، ولها خلقتم، فاخشوا ا﷍ خشية ليست بسمعة
ولا تعذير (2) فانه لم يخلقكم عبثا، وليس بتارككم سدى (3) قد أحصى أعمالكم، وسمى
آجالكم، وكتب آثاركم، فلا تغرنكم الدنيا فإنها غرارة، مغرور من اغتر بها، وإلى فناء ما
هي. نسأل ا﷍ ربنا وربكم أن يرزقنا وإياكم خشية السعداء، ومنازل الشهداء ومرافقة
الانبياء، فإنما نحن به وله. _____ (1) مخطوط. (2)
عذر في الامر تعذيرا: قصر فيه بعد جهد. (3) أي لا يترككم مهملا باطلا.